

## مطبوعات شرقية جديدة

DIWAN AUS CENTRALARABIEN

gesammelt, übersetzt u. erläutert von A. Socin

III Theil : Einleitung, Glossar u. Indices, Leipzig 1901

(الجزء الثالث) ديوان العرب في اواسط جزيرة العرب

ما مضى على الشرق سنة (١١٣٢:٣) منذ اعلن بنشر الجزئين الاولين من هذا التأليف النفيس وعرف فضل صاحبه فقيده الدروس الشرقية المعلم الشهير البرت سوسين. وهذا الجزء الثالث ختام المجموع يبلغ عدد صفحاته ٣٥٠ صفحة من قطع الثمن. ضمنته صاحبه إجماعاً عديدة عن شعر العرب الحالي في بلاد نجد مما جمعه المؤلف نفسه او توصل اليه غيره من المستشرقين (ص ١-٤٥) فيقابل بين هذه القصائد من اللغة العامية وبين اوزانها وخواصها (ص ٤٦-٦٦) ثم يلحق ذلك بمقالة مطوّلة عن لهجة العرب في بلاد نجد وما تختلف به عن اللغة الصحيحة وعن لهجات غيرها من البلاد العربية. والحق يقال ان من يطالع هذا الكتاب يأخذ العجب من سعة معارف المؤلف فانه لا يترك باباً الا يطرقه لعله يفيد بذلك العلماء او ينهج لهم طريقاً يسلكونها بعده. وكنا نود لو استطاع ادباؤنا شرقنا العزيز مطالعة هذا التأليف المكتوب بالالمانية ليتحققوا باي جد وتنقيب يتابر المستشرقون على الدروس الشرقية لا يباشرون بالكتابة في بحث منها الا بعد مطالعتهم كل ما كتبه السلف في هذا الصدد ثم تراهم يدخلون الميدان ويجارون من سبقهم فيصادقون على ما يستحسنونه ويترقبون ما لم يتصوروا ويأتون برأيهم ويؤيدونه بالبراهين اللامعة واذا عثروا على مشكل لم يمكنهم حلّه اقرؤا بجواهرهم بسذاجة وطلبوا المساعدة من غيرهم لا يرون في ذلك نجساً في حقهم ويثبتون قول بعض علماء العرب « ان لا ادري من العلم »

ومن الافادات التي يستخلصها القراء من هذا التأليف ان عرب بلاد نجد لا يجرون على قواعد الاعراب ولا يحركون أواخر الالفاظ بالحركات الثلاث كما زعم بعض الرواد الذين لم يدققوا البحث في ذلك. والمعلم سوسين يثبت ان لهجة العرب في نجد ليست بافضل من لهجة بلاد الشام او بلاد مصر من حيث تركيب الجمل وصوغ المفردات.

نعم اننا لا نوافق صاحب الكتاب في كل مزاعمه واكنتنا نقرأ ان المعلم سوسين لا يأتي برأي دون حجج وما يزيدنا في قوله ثقة انه ينبه مراراً العلماء على ما لا يراه ثابتاً راسخاً. وقد ختم كتابه بمعجم للافظاظ بلاد نجد مع شرحها وألحقه بفهارس تسهل مراجعة الاجزاء الثلاثة

ل. ٨

### كتاب الاصول الابتدائية الموسيقية

تأليف النجلر بورميديا من جمعية دون بوسكو

Principes élémentaires de musique

طُبِعَ فِي اورشليم فِي مطبعة ج. ح. حنايا. سنة ١٩٠١ (ص ٢٦)

ان الكتب التي تبحث عن الاصول الموسيقية في لغتنا لنادرة جداً لا نعرف منها سوى تطريب الآذان في صناعة الالمان صنفه الدكتور ادون لويس منذ ٢٥ سنة. واليوم قد التحفنا حضرة الاب النجلر بورميديا من جمعية دون بوسكو كتاباً في هذا الموضوع صنفه كل ما من شأنه ان يقرب للاحداث معرفة فن الموسيقى وذلك باللغتين الفرنسية والعربية. وقد قسم تأليفه الى قسمين بحث في الاول منها عن الموسيقى وعلاماتها ومناجياتها وابقائها وازمتها ودواوينها وما يلحق بذلك. اما القسم الثاني فداره على القواعد العاشية للبتون والباريتون وغيرها من آلات النغم مع عدة تقارين ليرتاض بها الطلبة. وقد أحكم طبع الكتاب فيباء تأليفاً مدرسياً تاماً الالهة جيزيل الافادة

### مجلة التاريخ الكنسي

Revue d'Histoire Ecclésiastique, Louvain, 1900

dirigée par MM. A. Cauchie et P. Ladeuze

هذه مجلة جديدة انشأها الكاثوليك في بلجيكا السنة المنصرمة تصفحنا منها بعض أعدادها فوجدناها احسن مجلة في بابها أودعها اكبر العلماء مقالات غاية في الاهمية يبحثون فيها عن كل المسائل العويصة ويميطون عنها قناع اللبس والضلال. وهذه المجلة تصدر اربع مرات في السنة ينيف عدد صفحاتها سنوياً على ٨٠٠ صفحة. ومن انفع ما جاء في هذه المجلة انما تفيد القراء عن كل ما يكتب في العالم من الكتب والمقالات المختصة بتاريخ الكنيسة

ل. ٨

## هدايا أرسلت الى ادارة مجلة المشرق

اهدانا جناب الدكتور النطاسي الفرد عيد صاحب مجلة طيب العائلة نسخة من مقالاته الطيبة التي قدمها لمؤتمر الطب في باريس واعدة جميات علمية فاصابت الاستحسان. وقد مر ذكر بعضها في المشرق

## شذرات

اصلاح  كنا في مقالنا عن سيدة النجاة (المشرق ٤: ٨١٨) نقلنا عن تاريخ الطائفة المارونية للدويهي (ص ١٨١) ما جاء فيه عن بيت الجبيل وبنائهم كنيسة مار عبدا في قرية بكفيا وقد ألحق العلامة المؤلف قوله بما نصه: «ثم انشأ الحوري عيسى من بيت الحراط كنيسة للملكية في القرية المذكورة» فاستنتجنا من ذلك ان الحوري المذكور كان من الطائفة الملكية. وهذا غلط لأن بيت الحراط موارنة ابا عن جد تاريخهم معروف. وان اعترض احد على قولنا بان بناء كنيسة للملكية يدل على ان الحوري عيسى كان ملكيا اجبنا ان في نص الدويهي غلطة طبيعية وانما اراد «كنيسة الملكة» لا «كنيسة الملكية» والدليل على ذلك ما جاء في نص آخر من التاريخ عينه (ص ٢٠٣) قال الدويهي: «وفيها (سنة ١٦٣٢) غني الشيخ ابو عماد ابن الجبيل مع مساعدة اهل بكفيا فهدم كنيسة مار عبدا في القرية المذكورة وعقدها قيوما. وكذلك القس بشاره من بيت الحراط غني ودرّس كنيسة الملكة في قرية بكفيا» وكنيسة الملكة هذه هي الكنيسة المعروفة اليوم بكثيسة مار ميخائيل

المدافع والبرد  بعد ان نشرنا في المشرق (٤: ٨٢٨) مقالة الاب ر ش في عمل المدافع لمنع البرد قرأنا في المنتطف (ايلول ص ٨٦١) ما ينبغي فائدة هذه المدافع. فتمعّينا من هذا التناقض لاسيا ان الاب ر ش اتى بشواهد تثبت قوله. ثم ما لبثت ان اتتنا مجلة «الطبيعة» الافرنسية (٢٩: ٥٢١) فصادقت على قولنا ويئت فضل هذا الاكتشاف الجديد. ثم اتتنا اعمال مؤتمر الظواهر الجوية فوجدنا مقالة ضافية الذيل لالمربد حجة في هذا الفن تبين الامر بحيث لا يفتي من بعده شكاً. فاقضى التنبه